كما مر وتخرج عن الكسبي ومن ادرج الحسيات
في الكسبي كشارحنا حمل تعريف الضروري السابق
على نفي دخل القدرة فاراد به ما لا يكون للقدرة
دخل وهو في حصوله كما اشرنا اليه وعليه فالكسبي ما يكون
للقدرة دخل في حصوله فتخرج الحسيات عن الضروري
حينئذ وتدخل في الكسبي لحصولها بالاحساس المقدور
لنا والحاصل ان كلا من شارحنا وشارح المواقف
حمل تعريف الضروري المذكور على خلاف ما حمله عليه
الاخر لكل منهما وجهة هو مؤليها فتامل قوله وقد
يقال في مقابلة الاستدلالي اي وهو المتبادر الاغلب
استعمالا ومنه ما في المصنف قال العلامة الخيالي
ليشير بقوله وقد يقال الى ان الكلام اي كلام المصنف
في العلم التصديقي وانما اي الضروري والاستدلالي
قسمان منه انتهى ولعل وجه الاشارة ان المتبادر
من مقابلة الضروري بالاستدلالي ان يكون الضروري
من جنس الاستدلالي وهو العلم التصديقي اي
وليس الكلام في العلم الاعم الشامل للتصور
اذ ارادة الاعم توجب عدم استيعاب المصم الاقسام
لانه قسم العلم المستتبع عن العقل الى ضروري شامل
للتصور والتصديق والى استدلالي وهو خاص بالتصديق
فيبقى التصور النظري المكتسب بالتعريف خارجا عن
القسمين اذ لا يدخل في واحد منهما فانه ليس ضروريا وهو
ظاهر ولا استدلاليا اذ الاستدلال انما يكون في التصديق
وحيث كان الضروري المقابل للاستدلالي خاصا
بالتصديق يكون اخص من الضروري المقابل للاكتسابي

لصدقه



كتسابي

لصدقه بالتصور والتصديق وان كان الضروري
المقابل للاستدلالي اعم من الضروري المقابل للا
من جهة اخرى كما سيظهر لك وبحمل ما قالوه شارحنا من ان
بعضهم جعل العلم الحاصل بالحواس ضروريا اي حاصلا
بدون استدلال على العلم التصديقي المستند الى الحواس
كالعلم بان الثلج بارد وان النار حارة قوله ويعتبر
الضروري الواقع في مقابلة الاستدلالي قوله بما اي
بعلم تصديقي على ما سبق من ان الضروري الواقع في مقابلة
الاستدلالي خاص بالتصديق قوله ونظر عطف تفسير
وقوله في الدليل متعلق بنظر اي حاله توقف على حس او
تجربة او حدس اولا بان حصل باول التوجه فيشمل
الاوليات والحدسيات والتجريبيات والحسيات
فيكون الضروري بهذا المعنى اعم من الضروري
الواقع في مقابلة الاكتسابي لصدقه بنحو الحدسيات
دون الضروري الواقع في مقابلة الاكتسابي فانه
لا يصدق به فظهر من هذا التقرير مع ما سبق ان كلا من
الضروري الواقع في مقابلة الاستدلالي والضروري
الواقع في مقابلة الاكتسابي اعم من الاخر من وجه اذ
الضروري الواقع في مقابلة الاستدلالي يصدق بما
يكون تحصيله مقدورا للمخلوق كالعلم الحاصل بالحواس
ولا يصدق به الضروري الواقع في مقابلة الاكتسابي
والضروري الواقع في مقابلة الاكتسابي يصدق بما
لا يكون تحصيله مقدورا للمخلوق من التصورات ونحو
يصدق به الضروري الواقع في مقابلة الاستدلالي فيكون
بينهما عموم وخصوص من وجه فيجتمعان في ما يكون

Copyright © King Saud University